الاتحاد العثماني

١٣٢٦

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة: اربعة مجيديات

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية

تدفع سلفاً

ثمن النسخة — متاليك واحد

تفاوض الادارة باجرة الاعلانات

المكاتبات

باسم صاحب الاتحاد : احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

العدد [illegible] | السبت ٩ محرم سنة ١٣٢٨ | و٩ كانون الثاني سنة ١٣٢٥ | و٢٢ كانون الثاني سنة ١٩١٠ | السنة الثانية

خطة الوزارة الجديدة

وتصريح جاويد بك

ذهب احد محرري جريدة (عثمانيشر لوئيد) الى جاويد بك ناظر المالية بقصد الاستعلام عن المعلومات الموثوق بها عن سياسة الوزارة الجديدة فدار بينهما الحوار الآتي المهم الذي نعربه عن صباح :

(المحرر) ماهي السياسة التي ستجري عليها الوزارة الجديدة ؟

(جاويد بك) ان سياسة الوزارة الجديدة هي عين سياسة الوزارة القديمة وهي سياسة الاعتدال والاتفاق ، واننا لا ننفصل عن المساواة والعدل بين جميع العناصر المتألفة بلا شرط ولا قيد حسب ما يقضي القانون

مسألة كريد

(م) هل تتفضلون ببيان خطة الوزارة في مسألة كريد وهل ستسير على خطة حلمي باشا فيها ايضاً ؟

(ج) اننا سنسير في هذه المسألة على سياسة حازمة فعالة ولا ندع مجالا للتعرض الذي حدث منذ ايام على ما هو اشبه بالاستخفاف واننا سنبذل كل ما في طاقتنا للمحافظة على حقوقنا في جميع المشاكل ونسعى كل السعي لتلافي ما يمكن تلافيه

(م) وماذا يكون مسلك الباب العالي امام الدول ؟

(ج) ان الوزارة الجديدة ستبذل جهدها بحفظ العلائق الحسنة بين الدول الكبرى والحكومات المجاورة كما كانت

تفعل تلك الوزارة

مسألة تونس

(م) يدور على الالسنة في هذه الايام بعض اشاعات عن علائق الدولة وفرنسا فهل تتكرمون ببيان صحة هذه الاشاعات

(ج) اذا كان لي كلام فهو القول بان هذه الاشاعات مبالغ فيها كل المبالغة فان علائق تركيا وفرنسا لم تدخل الى صفحات الحوادث المهمة « كما يقولون » بل ارى ان هذه الحادثة المؤسفة ستحل قريبا

(م) وهل الباب العالي يظهر الرضاء بتحديد الحدود الذي تطلبه حكومة فرنسا ؟

(ج) الى الآن لم يصدر قرار بهذا الشأن وربما يتذاكر بهذه المسألة قريبا

القرض

ثم انتقلت المحاورة بعدها الى الامور المالية كما يلي

(م) وهل لم تزالوا مصممين على عقد قرض ؟

(ج) كل ما يشاع في اوروبا عن حوادث القرض لا اصل له فاني لم افتكر حتى الآن بمسألة القرض (تأمل) ولم اجزم بلزومه على ان لجنة الميزانية في مجلس النواب قد انقصت من ميزانية الحربية مليون ليرة وانقصت من الميزانية العمومية اشياء كثيرة والميزانية المرسلة من قبل نظارتنا ليس فيها عجز الا بمقدار ثلاثة ملايين ونصف ليرة ولذلك لا استدر ان احزم بشيء ما لم تخرج الميزانية من المجلس على

انه اذا كان ثم لزوم للاستقراض فهو شيء لا يمكن التفكر به الا في اغستوس او ايلول القادم

الاستكارات

(م) ما هو رأيكم في ضم بعض استكارات ؟

(ج) ان الرسوم اوراق كان من الآن بروح بعض مسائل احتكارية لكن لم الآن لم يؤخذ قرار بذلك لكني اقدر ان اقول للمستفد الآن انني ساهيء لائحة بعد ثلاثة اسابيع تتعلق برسوم (البانت) لاجل تطبيقها على الاجانب . ومتى هيئت هذه اللائحة نشرع بالمذاكرات فيها مع الدول بواسطة نظارة الخارجية

(م) هل انتم قانعون بان الدول تنظر بمنظار الارتياح الى رسوم (البانت)

(ج) اني على يقين ان الدول التي وافقت على تزييد الرسم الكمركي توافق على هذا الرسم المعقول الذي لا يكلف الاجانب شيئاً كبيراً

الاصلاحات المالية

(م) ماهي الاصلاحات الملتزمة عندكم التي تريدون اجراءها في دور المجلس التالي ؟

(ج) هي هذه (١) لائحة رسوم العقار (الويركو) خرجت من شورى الدولة وستُرسل الى مجلس النواب (٢) لائحة تشكيلات ديوان المحاسبات وضعت على صورة موافقة لاحدث قواعد اوروبا ومطابقة لتعريفات الوسولوان الستشار (٣) اللوائح

المتعلقة بتشكيلات مباشرات الحكومة والمحاسبات العمومية (٤) لوائح تتعلق بالاعشار والاغنام وانتقال الاملاك استقدم كلها الى المجلس

ثم صرح جاويد بك للمحررات الواردات قد زادت الى غاية تشرين الثاني نصف مليون ليرة

الطيران وعجائبه

اغرب من بساط الريح

قال المقتطف : الحلم الذي حلمنا في صبانا وحلم به كل احد غيرنا قبلنا وبعدنا قد تحقق الآن في الجو وقد استيقظ ود ان يتحقق هذا الحلم . ولقد رأى الناس الطيور تحلق في الجو وتسير كيفما شاءت فودوا ان يقتدوا بها وحاول ارباب الصناعة منهم من قديم الزمان ان يجدوا وسيلة للطيران . ويقال ان بعضهم طار فعلاً ولكن لا دليل على ان احداً بلغ هذه الامنية قبل الينشل الذي طار قليلاً ثم ذهب شهيد الطيران

ونحن الآن في عصر الغرائب عصر تحقيق الاماني والاحلام . العصر الذي عمل فيه الانسان اكثر مما كان يؤمل وينتظر . سخر البخار والكهربائية ونقل الاشارات حول الارض كلها في دقائق قليلة ونقل الكلام مئات من الاميال والقى ظلمة ليله بالبروق واستخرج القوة من الفحم الحجري وشلالات الماء . ولم يتأخر في استنباط وسيلة للطيران لان الطيران

تعلن للعموم ان الوابور الروسي (نقولا الثاني) الحامل جميع معمولات ومصنوعات بلاد روسيا الذي هو معرض متجول سيحضر الى ثغر بيروت نهار الاثنين القادم وحيث ان هذا المعرض يسبب فائدة كثيرة للتجارة والصناعة نؤمل من جميع التجار واصحاب الحرف والصنائع زيارة الوابور المذكور توسلاً للفائدة وتوثيقاً للعلاقات التجارية بيننا كما حصل ذلك في الاستانة وسائر الثغور العثمانية التي زارها الوابور المار ذكره . هـ

شهادة حق

الدكتور حلمي بك

لا يسعني الآن الا ان ابسط على صفحات جريدتكم كلمة شكر لحضرة الجراح الشهير حلمي بك عما لقيت من مهارته ولباقته في فن التمسيد (المساج) الذي يجريه حسب الاصول الفنية الحديثة وبالحقيقة ان الدكتور المشار اليه هو ممتاز في لباقة يده العامل الكبير في اتقان فن الجراحة والتمسيد رئيس الدائرة البلدية الشرقية

بطرس داغر

اكبر مكتبة في الشرق

مكتبة دار الكتب العربية الكبرى بمصر

كل من تجول في العواصم الشرقية من بلاد العرب علم ان مصر اوسعها نطاقا في طبع الكتب العربية وان اعظم مكتباتها الآن هي (دار الكتب العربية الكبرى) المختصة بمصطفى البابي الحلبي واخويه تأسست هذه المكتبة سنة ١٢٧٦ هجرية وأخذت بالنمو حتى انها للتضحية ادوار النشوء الكولي حتى نالت الشهرة في مشارق الارض ومغاربها بانفرادها في طبع الكتب العلمية بانواعها في مطبعتها (الميمنية) ولذا لا ترى بلدا في القطر المصري الا وفيها قسم موفور من ملايين الكتب لما لها من الثقة والامانة باصحاب المكتبة المذكورة وهي لا تزال مستعدة لارسال فهارسها السنوية مجانا لكل طالب وشروط المعاملة موضحة بها وعنوانها في مطبوعاتها

مصطفى البابي الحلبي واخويه (بمصر)

معكرونة

نعلن للعموم انه يوجد في محلنا الكائن في ساحة الخبز المشهور في عمل الحلاوة السكرية وراحة الحلقوم « معكرونة » من جميع الاجناس بنمر مختلفة ومن يشرف محلنا يرى ما يسره من جودة البضاعة ومهاودة الاسعار وعلى الله الاتكال

محمد رشيد جبر واولاده

شركة

اتحاد الانونيم الروسي

وارد بالطوم

ماركة [شعار] نوبل اخوان

هو احسن انواع الكاز الموجود في العالم خال من الرائحة والدخان وهو كاز روسي من عيار ١٢٥ وبذلك كفاية عن وصف حسن الجنس ، والتجربة احسن برهان

وقد اسست الشركة جملة فروع لها في سوريا وفلسطين ، ومحلها في بيروت بسوق الاحدب الجديد على جادة البور ومن يشرف محلها هذا يجد ما يسره من السهولة وحسن المعاملة نوبل اخوان

بمعامل السيوفي

تسلم مستعجل واسعار مناسبة لجميع البنايات . ابواب . شبابيك . عمل وتكنات سقوفة وكل لوازم الورش

حبوب الحياة للدكتور دوس

تشفي امراض المعدة والكبد وتنقي الدم

اشتهرت هذه الحبوب في جميع اقطار العالم وكل الممالك تستعملها من اميركا الى الهند والصين وان الاطباء اقروا ان استعمال هذه الحبوب يصلح خصوصاً للبلاد الحارة وقد اقروا ايضاً بفائدة استعمالها جميع اساتذة الطب في القطر المصري

هذه الحبوب تستأصل الامراض من عروقها مسهلة للامعاء تشفي امراض الدم والكليتين والمعدة منقية ومقوية الدم مطولة للحياة وباستعمالها يحفظ الانسان شبابه

كل انسان يمكنه استعمال هذه الحبوب كهلاً كان او شاباً لانها تحفظ للرجل قوته الطبيعية وللامرأة جمالها وحسنها وتحديث السن تساعده من تقوية اعضائه

هذه الحبوب موجودة في اعظم واشهر الاجزاخانات وميل الاهالي لمشتراها عظيم حتى ترى من النادر ان يخلو منزل من المنازل من هذه الحبوب المفيدة والمستودع الوحيد في سوريا وفلسطين عند محمد افندي فاخوري في بيروت

في محل مبيع الادوية بالجملة

ويوجد بالمحل المذكور كافة الاستحضارات الطبية والمواد العطرية بكميات وافرة واسعار مرضية

حبوب نصوحي

PILLULES NESSOUHI

المقوية للاعصاب والدم والجسم عموماً

التي حازت الشهرة التامة في بلاد الشرق والغرب ونالت النياشين والمداليات الذهبية من عموم معارض اوروبا التي تضمن لها كمال الثقة والنجاح . وفوائدها العجيبة مثبوتة بشهادة كل من استعمل هذه الحبوب المقوية المركبة من احسن وانقى العقاقير التي تقوي المعدة والامعاء والاعصاب والدم وتحسن الصحة العمومية وتعيد اللون الطبيعي الى حالته الاصلية وتشفي الحميات المتنوعة وما يتولد عنها من فقر الدم والصداع وسوء الهضم وآلام الظهر ورخاوة البدن والارق والاضطراب العقلي وهذه الحبوب تعوض ما فقد من قوة الجسم ونشاطه وهي تباع بمخازن الادوية والاجزاخانات وقيمة العلبة منها ١٢ قرش وتطلب من وكيلها العمومي لكل بلاد سوريا وحلب والقدس الشريف محمد سعد الله الحريري في بيروت بجوار الجامع الكبير بالشارع الجديد صاحب محل

المنسوجات الوطنية

الذي يوجد فيه انواع الاقمشة الشرقية الوطنية من مصري وشواهي لاجاوكفيات وزنانير وبزدايات وغيرها كل بانواعه فمن يشرفه او يزوره يرى ما يسره بحول الله تعالى

≻ معمل ≺

ابراهيم سليم الترك

يعلن للعموم ان معملنا الكائن في خان الدولة مدخله من سوق الدلالين اصطنع فيه جميع انواع الموبيليا والتنجيد على اختلاف اشكالها ورسومها من اجمل صنع واحسن وضع لاجل الصالونات وغرف المنامة وغرف السفرة والدور والمكاتب واللوكندات وذلك من جردينارات وبورتشابو وبوفيات ومغاسل وخزائن ببرايات وفنصلبات وكنبايات على آخر طرز وقماش كتان وحرير وعجاد الفرش وايضاً يباع بمحلنا خزائن حديد وتخوت حديد وكراسي خيزران وكراسي هزاز طاولات خيزران وبسط وعجاد عجمي وكل من اشرفنا يوماً يسره وبالله التوفيق

بمعامل السيوفي بيروت

مديرها شغل باريز اخر طرز من الداخل

وابنيتها مصلح معروض للبيع بمخازن السيوفي

المدير المسؤول احمد حسن طباره

اصعب من كل ما تقدم حتى لقد قال بعض علماء الرياضيات انه يكاد يكون ضرباً من المحال وان النسور والعقبان هي اكبر الحيوانات التي يتيسر لها الطيران · ولذلك توقعنا بفروغ صبر ان نري اول انسان طيار يأتي هذا القطر كما توقع غيرنا ذلك · فلما امتحنت طيارة فواژن ذات السطحين في العباسية منذ شهر من الزمان اسرعنا الى مشاهدتها وتفحصناها جيداً ونحن لانصدق اننا نري بعيوننا ما طالما تاق الناس الى روءيته منذ الوف من السنين · ثم لما تحفزت تلك الطيارة للطيران واثارت الغبار بروحتها ونهضت بالراكب فيهـا وسارت في الهواء سيراً منتظماً وابعدت الى آخر الميدان الذي جرى الامتحان فيه ودارت حوله وعادت الى حيث كانت ثم دارت ثانية صفقنا لها مع الحضور ونحن نقول لامستحيل على ذوي الهمم العالية

وكنا متشوقون الآن الى روءية سائر الطيارات الآتية الى هـذا القطر ذات السطحين وذات السطح الواحد ولاسيما المئات والالوف من الذين شاهدوا الطيارة الاولى او قرأوا عن هذه الطيارات او سمعوا عنهـا · ولا بد من ان يكون المنظر بهيجاً مدهشاً يتذكره كل احد في مستقبل حياته ويخبر به اولاده من بعده فيقول لهم لقد شاهدت امتحان الطيارات الاولى التي جيء بها الى هذا القطر فطارت امامي على الصورة الفلانية وكنا جمعاً غفيرا

ورب قائل يقول: هل بلغت هذه الطيارات الآن حداً يسهل معه استخدامها للركوب والانتقال كالمركبات او كالاوتوموبيلات وهل صار ركوبها خالياً من كل خطر · والجواب ان مصنوعات البشر لا تبلغ حدها من الاتقان الا رويداً رويداً والذين رأوا الاوتوموبيل منذ عشر سنوات يعلمون انه لم يكن يقابل بالاوتوموبيل هذه الايام لا في السرعة ولا في انتظام سيره ولا في سهولة التحكم به ولا كان ركوبه خالياً من الخطر كركوب الاوتوموبيل الآن · والمنتظر ان ما تم في الاوتوموبيل في عشر سنوات يتم مثله في الطيارات في اقل من السنين

ويرى الذين يشاهدون هـذه الطيارات في هليو بولس في اسبوع الطيران في شهر المقبل ان فيها كل الامور الجوهرية اللازمة فان فيها قوة تصعدها عن الارض وتسير بها في الجو سيرا منتظماً ثم تنزل الى الارض نزولاً متدرجاً · وان غاية ما تحتاج اليه ان يقل جرمها وتزيد قوة آلتها حتى تستطيع ان تسير ساعات كثيرة من غير ان تضطر الى النزول واخذ المادة التي توقد فيها · وان تزيد متانة الاجزاء المركبة منها حتى اذا عصفت بها الرياح لا اتلف · ويظهر لنا ان رجال الاختراع باذلون جهدهم في اتمام ذلك كله لاسيما ان الحكومات الاوربية اخذت تهتم الآن بمسألة الطيران كما تهتم بسبك المدافع وبناء البوارج وتعليم الجنود لانها تعلم انه اذا تيسر لها اتقان الطيارات التي يسهل السفر بها في الجو كما يسهل السفر بالاوتوموبيل على الارض فانها تغنيها من انفاق النفقات الطائلة على بناء البوارج الحربية لان البارجة التي تبلغ نفقـات بنائها مليونين جنيه قد تتلفها طيارة ثمنها خمس مئة جنيه ترمي عليها مقداراً من الديناميت

هذا ولركوب الهواء الان آلتان البالون الذي فيه كيس كبير مملوء بالغاز الخفيف فيحمله ويطير به في الجو والطيارة ذات السطح الواحد او ذات السطحين · وقد اهتم الناس باتقان البالون منذ اكثر من خمسين سنة والكلام عليه ليس من موضوع هذه المقالة واما الطيارات او آلات الطيران فالاهتمام باتقانها حتى يطير بها الناس حديث واول من التفت الى ذلك رجل اسمه هارغراف من اهالي استراليا فانه صنع طيارة مساحة جناحيها ٢٦ قدماً مربعة وثقلها خمسة ارطال ووضع فيهـا آلة تدور بالهواء المضغط فطارت ٣٤٣ قدماً بسرعة عشرة اميال في الساعة وكان ذلك سنة ١٨٨٥ واتى بعده فيلبس سنة ١٨٩٣ فصنع طيـارة كبيرة مساحة جناحيها ١٣٦ قدماً مربعة والبعد من طرف الجناح الواحد الى طرف الجناح الاخر ٢٢ قدماً وثقلها ٧٠ رطلاً

ووضع فيها آلة بخارية قوتها خمسة احصنة ونصف حصان فطارت ٥٠٠ قدم بسرعة ٢٨ ميلاً في الساعة

وتلاه مكسيم مخترع المدافع المنسوبة اليه فصنع طيارة كبيرة جداً سنة ١٨٩٤ مساحة جناحيها ٤٠٠٠ قدم مربعة والبعد من طرف الجناح الواحد الى طرف الاخر ٥٠ قدماً ووضع فيها آلة بخارية كبيرة قوتها ٣٦٣ حصاناً فطارت ٣٠٠ قـدم بسرعة ٣٦ ميلا في الساعة وكانت تحمل ثلاثة رجال ولكنها علقت بشيء فاختلت ووقعت من غير ان يصاب احد بمكروه

وجاء بعده ليلنثل فصنع آلة ذات جناحين البعد بين طرفيها ٢٣ قدماً وكان يحركها بيديه واعتمد على مقاومة الهواء والثقل وكان يصعد التلال ويرمي نفسه منها وطار مرة ١٢٠٠ قدم لكنه سقط وشج رأسه ومات · واقتفى بالتشر خطواته فوقع مثله سنة ١٨٩٨ وقتل

وجاء العلامة لنغلي الاميركي سنة ١٨٩٦ بطيارة ذات اربعة اجنحة مساحتها ٧٠ قدماً مربعاً والبعد بين طرفي جناحيها الاخيرين ١٢ قدماً وكان فيها آلة بخارية قوتها حصان واحد فطارت اربعة الاف قدم بسرعة ٢٤ ميلا في الساعة وكرر تجربتها ثلاث مرات ووقعت في المرة الاخيرة في الماء فاهملها

وتلاه ثاتين ورايشه سنة ١٨٩٧ بطيارة مساحة سطحها ٨٦ قدماً والبعد بين طرفي جناحيها ٢١ قدماً ووضعا فيها آلة بخارية قوتها حصان وثلث فطارت ٤٤٠ قـدماً فطارت بسرعة ٤٠ ميلاً في الساعة

وجاء ادر تلك السنة بطيارة كبيرة مساحة سطحها ٢٧٠ قدماً مربعة وفيها آلة بخارية قوتها اربعون حصاناً صنعها على نفقـة الحكومة الفرنسوية وقاد بها الطيور تماماً بسرعة فائقة وهبطت

وسنذكر في المقالة التالية الاصلاحات الجديدة التي آلت الى حل مسألة الطيران حتى يكون القراء على بينة من طيران الطيارات في هليوبوليس على بينة من تاريخ هذه الآلات البديعة ودرجات ارتقائه

اقوال الجرائد

في حادثة الاعتداء علينا

وقالت العصر الجديد الدمشقية :

ساءنا ما تلقيناه من اخبار بيروت ان شرذمة من ارباب الفساد قاموا على صاحب (الاتحاد العثماني) وهيجوا عليه العامة ومزقوا جرائده وهجموا على مطبعته بدعوي انه اهان الدين بحادثة الديك والثعلب في الروزنامة الاهلية على ان معظم أهالي بيروت يعلمون حق العلم ان صاحب الاتحاد من المتفانين بحب دينه ووطنه وما هذه الفتنة الا حركة فسادية لاغير وباسم الصحافة نطالب من حكومة بيروت ان تجازي القائمين بهذه الفتنة اشد الجزاء لئلا يتجاسر غيرهم ويجعلوا الدين وسيلة لاقامة الفتن وفي هذا عبرة للقراء

حوادث محلية

حادث مكدر

حدث عند ظهر امس انه بينما كان عاكف بك متصرف طرابلس واقفاً على جادة الميناء يقصد السفر الى طرابلس هجم عليه ابراهيم ادهم افندي محاسبجي طرابلس السابق المخرج بالتضيقات واخذ بتلابيبه ورفع عصاه وهمّ بضربه بعد ان اوسعه سباً وشتماً فاسرع البحارة الموجودون هناك وفرقوها ثم جاء البوليس وقبض على المحاسبجي المعتدي وساقه الى دار الحكومة · اما سعادة المتصرف فانه لم ينبس بكلمة شان العقلاء الكرام بل عادل عنه وشكا امره الى حضرة الوالي · ثم آب الى الميناء وسافر الى طرابلس

اما المعتدي فانه قد اخذ استنطاقه واطلق سراحه · وانا لنأسف غاية الاسف لحدوث مثل هذا الحادثة ايضاً خصوصاً بعد ان صرح لسعادة المتصرف ماصرح به اثناء زيارته لنا · ونطلب من الوالي بالحاح العناية التامة لرفع امثال هـذه الحوادث الشنيعة

كتب الينا من الاستانة انه قد تقرر

بإتفاق الآراء صديقنا بهاء الدين بك اميري زاده مبعوث حلب عضواً لانجمني المعارف وقوانين المالية في مجلس النواب بناء على اختصاصه السابق وانه يشتغل بها دائماً اشتغالاً جدياً وفقه الله

وصل الخديوي الى مصر عائداً من الحج فكان له من باهر الاحتفال في الاسكندرية والقاهرة ما يقصر دونه الوصف وقد اظهر شكره وامتنانه بما لقيه في البلاد الحجازية والسورية من التجلة والاكرم

ورد تلغراف من المشيخة الاسلامية الى الولاية بلزوم اعادة محاكمة حسين المصري قاتل احمد الإمام في المحكمة الشرعية وربطها باعلام وتقديمها الى دار الفتوى حسب الاصول المشروعة

كلٌّ يعلم الدعوي المقارية القائمة بين الخواجه الياس السيوفي وبين يوسفية زوجة الخواجه يوسف الصغير والتي حكمت محكمة الحقوق البدائية في بيروت باسقاط دعواها على الخواجه سيوفي المـذكور · وبلغنا انه في يوم الاثنين الآتي ترى محكمة الاستئناف الحقوقية هذه الدعوى والأمل وطيد ان نرى اثر عدلها في الحكم بها وسنذكر ما يكون

جاءتنا رسالة من مكاتبنا الحمصي يذكر بها ما كان للاستاذ المرحوم الشيخ سليم خلف شيخ الطريقة النقشبندية من باهر الاحتفال بدفنه بما دلّ على عظيم مكانته في القلوب لما عرف به من التقوى والصلاح وارشاد الناس والعلم والعمل وهو في التسعين من عمره تغمده الله برحمته ورضوانه

جاءتنا رسالة من عبد الرحمن افندي بن سليمان قاضي المعلم الاول برشدية مكة المكرمة يرد فيها على ما كتب بشأنه ويقول انه تبين لوظيفته العلية من اهلية واستحقاق فاكتفينا من الرسالة بهذه الكلمات

لكل جواد كبوة

الرصافي شاعر العراق يعرفه العالم العربي المتنور بانه دستوري فطرة ، وحرٌّ غريزة ، وقصائده الاصلاحية التي كان يجهر بها في اشد ايام الضغط وفي اشد البلاد عصبية ، وامرة دينية ، بما لا يجهر به غيره في اكثر ايام الحرية تساهلا واكثر البلاد تساهلا وشاهد حسي على ما نقول من يختبر الرصافي اختبارنا اياه يجده طاهر القلب ، شريف الاخلاق ، ابي النفس ، لا يخنع للذل ، ولا يستكين للضيم ولا يسخر وجدانه وشعوره

وجل ما يؤاخذ به انه مفرط في عدم المبالاة فهو يقول ويعمل كل مايعتقده حقاً ولو خالف الناس اجمعين ، ومن هذا القبيل قصيدته القافية الاخيرة فانها صادرة منه عن اعتقاد حقيقي ولذلك استغربنا ما كتب في اللواء والمحروسة وغيرها من الصحف المصرية من نسبة هذا الشاعر الحر الى انـه يضرب على نغم الرجعيين باغداء بعض اعداء الدستور والدستور بين فان اصحاب تلك الصحف لو عرفوا الرجل حق المعرفة واختبروه حق الاختبـار لتبرؤا الى الله والوجدان مما كتبوه ولعلموا ان الرجل هو كما قال عن نفسه في هذه القصيدة لا ينقاد الاّ الى مايعتقده عدلا وحقاً ولو ضربت عنقه

اما القصيدة نفسها فاننا نعتقدها هفوة وتسرع ونعتقد ان ماجاء في آخرها خيال وهمي ساقه اليه شيطانه الشعري على عادة شعراء العرب الذين يشنون الغارات ، ويقطعون الفلوات ، وهم بين اربعة جدران ، والا فان الشـاعر يعلم حق العلم بان قومه لا ينهضون ويساوون غيرهم من الاقوام الا من طريق العلم والاخلاق كما يعلم حق العلم ان السيف مخراق لاعب ان لم يمض القلم حده

فلذلك نرقب ان تكون هذه الكلمات فيها البلاغ لاصحاب تلك الصحف فيضعون حداً لكتاباتهم في هذا الموضوع الذي لا يفيد الا تباعد مسافة الخلف بيننا وبين من نحن احوج الناس الى الاتفاق معهم

تدريس اللغة الالبانية

في المكتب الملكي

في اقدام ان نظارة المعارف قررت تدريس اللسان الالباني في المكتب الملكي وعينت معلما له صبري بك كوتازا مترجم رواية (وطن) الشهيرة الى الالبانية وقد شرع بالتدريس واجتمع لديه سبعون طالباً يريدون تحصيل هذه اللغة

مراسلات

يافا — لمكاتبنا

على شفا الافلاس

مدينتنا اصبحت اليوم ذات اهمية عظمى بسبب موقعها الجغرافي فهي الصلة الوحيدة بين القطرين المصري والسوري كما انها النقطة الوحيدة التي تربط فلسطين بسائر الممالك الاجنبية فمركزها من حيث التجارة مهم جداً وحاصلاتها الزراعية وافرة ومستقبلها حسن باهر

ان المطلع على مجرى الاحوال الاقتصادية هنا يرى بملء الاسف ان اغلب المصالح تخطفها ايدي الاجانب ولا ريب انه اذا دامت الحال على هذا المنوال لم يبق في ايدي الوطنيين مايستحق الذكر فيصبحون « لاسمح الله » يتقلبون على العفاء تحت نير الفقر والشقاء

لم تخل سنة من افلاس او افلاسين يذهب ضحيتها عدة من التجار الوطنيين فتهدم بيوت كان من الواجب ان تعمر وترتقي لولا ما احاق بها من جهل اربابها وانقسامهم على انفسهم واستسلامهم لخدمة الاجنبي الذي يطمع في اموالهم

يوجد في يافا عدة بيوت تجارية تكاد لا تبلغ عدد الانامل انشئت منـذ سنين وقامت على اسس كانت متينة في الزمن الاول لكن انقلاب الاحوال احدث تغييراً كبيراً في الاصول التجارية والاقتصادية فكان من الواجب على ارباب هذه الحال ان يتبعوا سنة الترقي بدرس هذه الاصول الحديثة ليأمنوا منها غائلة الدمار فلا وابيك ما فعلوا وما اعاروها شيئاً من الاهتمام حتى اننا لنتطلع الى التاجر منهم فنحسبه من انسل عاد وثمود او من اصحاب الكهف والرقيم يرى وكانه لا يري ويسمع وكانه لا يفقه مآلاً لما يسمع ولو وقف الامر عند هـذا الحد لكان لنا امل بالحياة ولكن الضرر لم ينحصر بهذه الفئة بل تعداهم الى اولادهم وورثتهم اذ اذنبوا اليهم بان تركوهم يرتعون في مهامه الجهل ويتسكعون في ظلمات العمه

اراني قد اطلت القول في هـذا الموضوع عن غير قصد وانما حدا بي الى ذكره ما شاع عندنا من امر تأخير احد البيوت التجارية الكبرى الا وهو محل صادق بك الظاهر فانه قد اعلن الى مداينيه خبر تأخيره في اشغاله بعجز يقدر بستة آلاف ليرة تأملنا لهذا الخبر والذي يزيدنا الما ما سمعناه من ان بعض المصارف يأبى الا ان يعلن هذا الافلاس رسمياً ويحاكم صاحبه ·

فعسى ان تكون هذه الحادثة عبرة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد

* * *

حفلة ادبية

اقامت جمعية ترقي الآداب الوطنية حفلة زاهرة مثلت فيها رواية السموأل كان لها تأثير حسن في نفوس الحاضرين الذين كانوا يصفقون لكل بيت يتفوه به الممثلون اما دخل هذه الحفلة فسيرصد لتعليم فقراء الناشئة الوطنية على نفقة الجمعية جزاها الله عنهم احسن الجزاء وقـد تلا الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي ابياتاً في تقريظ الرواية والممثلين نذكر منها هذين البيتين :

جئت اسعى على الفؤاد لنادٍ
ايدته همة الكتاب
هو نادٍ به الترقي واني
انا اهوى « ترقي الآداب »

فنحن نتمنى للجمعية كل نجاح واشكر كل من مد لها يد المساعدة

* * *

التنبيهات

هي لا تبقي ولا تذر فقـد حصل تغيير كبير في دوائر الحكومة حتى وقع اغلبها في فوضى عظيمة تعطلت بسببها المحاكم وتوقفت المصالح وقد استعفى النائب